الشهيد عايد نوجان
وصيته أن تكون شهادته كيوم عرسه

الشهيد مدينة الأحلام يدق فيها جرس العواصف، يدق فيها رنين الموت، يستنفر معه مشاعر الانتقام على الظلم والاضطهاد، على ألم اليوم والبؤس والحرمان، ليرسم ابتسامة الغد، وأمل المستقبل، ولوحة البشرى للأجيال بركانا ينشد قصيدة القدر، ويبشر بحرية الحب على ضفاف نهر الفردوس، كما الطير يشدو كما القلب يخفق كما الطفل ينطق ليمسح دمعة الحزن والسؤال المتردد هذه النغمة الحزينة اللا متناهية في قاموس الكرد، الشهيد عايد كان يجسد الحياة بجمالها، كان نايا يعزف أخر النغمات، إنسانا يسير دون وداع، دون حب، دون أحزان، صامدا ،ً صامتا ،ً يحب الاستماع إلى الأغاني التي تبعث الحياة، انه يحب الحياة .... نعم الحياة الحرة الكريمة.

ولد الرفيق الخالد الشهيد عايد في قرية ديرونا أغي عام 1976 التابعة لمنطقة بربه سبيه (قحطانية). حيث درس الابتدائية في مدرسة القرية ودرس الإعدادية في تر به سبيه عمل مدرساً في مدارس المنطقة لكنه فضل التعلم في مدرسة الكريلا والقائد أوج الآن، والشهادة والشهداء بعد أن كان منتسبا للحزب الديمقراطي في المنطقة وتوصل إلى اللجنة المنطقية لكن مع ظهور فكر PKK التحق بالحزب عام 1991 لقد كان الرفيق الخالد متميزاً بعاطفته الوطنية ووصيته أن تكون شهادته كيوم عرسه لقد نال حب الشعب واحترامه في المنطقة ، يهوى شعر جكر خوين حتى الجنون ودخل ساحات القتال التي طالما يحلم بها عام 1991.

لم يعرف الناس بعيداً عن قلبه، يبكي عليهم ولا أحد يرى دموع قلبه، يتكلم في العينين ليقول للناس: يا عالم إن مدينة أحلامي باتت خالية، أنا لا أتكئ على عكازة الماضي العفن بل شراع سفينتي عالية PKK وعبد الله أوج الآن اجل أيها الشاب، العجوز بحديثك، لأنك هادراً في هذه الديار عن شعب احرق تاريخه بالنار، عن عروسٍ تنتظر العمر، عن قرية أصبحت أطلالاً كالركام، لكنها أطلال الحرية، والرعب في قلوب الجبناء، تعبر عن المقاومة في عصر مظلوم دوغان عن كل ما يحويه وجهك من هموم وآلام ... آه من القدر الملعون الذي انهار أحلام الشباب على طوفان جودي ترص النجوم بألوان حمراء وخضراء وصفراء

والمخزون في جعبة الزمان كلمات مقدسة شعب وأرض ووطن وربيع آت لعلها تنبت غرس الحرية في ارض ميديا بدمائكم، أو تنبع مياه الحياة، أو تفتح زهرة لتقول: عاشت كردستان.
إلى أن التحق بقوافل الشهداء عام 1997 جودي في حملة التمشيط.
عهدا لك أيها الشهيد العظيم إن نسير على خطاك حتى تحقق الحرية التي ناضلت من اجلها وان نرفع لواء الشهداء حتى النصر.

ملف الشهداء العدد الثالث" شيلان" 2007